[324] فقال علي عليه السلام للزوج: وما جنونها ؟ قال: إذا قعدت معها مقعد الرجل من المرأة ذهب عقلها. فقال له علي صلوات ا عليه: وهل كنت لها أهلا "، هذه الربوخ. [بيضة من دجاجة ميتة] [664] عمار الدهني، عن أبي الصهباء، قال: قام ابن الكواء إلى علي صلوات ا عليه - وهو على المنبر -، فقال: إني وطأت على دجاجة ميتة، فخرجت منها بيضة، أفآكلها ؟ قال علي عليه السلام: لا. قال: فإن استحضنتها، فخرج منها فروج، آكله ؟ قال: نعم. قال: وكيف ؟ قال: لأنه حي خرج من ميت وتلك ميتة خرجت من ميتة. [665] مطرف، قال: طلق رفاعة (1) امرأة، فتزوجها عبد الرحمان بن الزبير، ثم طلقها، فأراد رفاعة أن يراجعها. فأتت رسول ا صلى ا عليه وآله، فذكرت ذلك، وقالت: إن عبد الرحمان لم يصل الي، وإنما كنت معه مثل هدبة الصوف. فتبسم رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال: لا حتى تتزوجين زوجا " يذوق عسيلتك وتذوقين عسيلته (2).

_____ (1) واظنه رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان الانصاري أبو معاذ شهد بدرا " وصحب عليا " فشهد معه الجمل وصفين توفي 41 ه. (2) ولا يخفي أن المراد من هذا الطلاق: الطلاق الثالث المحتاج إلى المحلل بهذه الكيفية المذكورة